وفي الاختيارات لابن طولون رحمه الله تعالى ما لفظه

ولو قال انا ضامن لكم فقد مر انه باطل ولا يكون كفالة لانه التزم المعرفة دون المطالبة ولان ضمان المعرفة هو ان يرعليه فيعترفه بكفالته وهذا المعنى لا يصح ضمانه وكذا لو قال هو معروف او انا اعرفه لا يكون كفيلا

قال السيد العلامة احمد الحموي في شرحه على الكنز من كتاب الغصب ما لفظه

فرع يحفظ دلال في بلد ثوب تبين انه مسروق فقال رددته على الذي اخذته منه يبرأ اذا اثبت الرد بالحجة كذا ذكره العمادي في الفصل الثالث والثلاثين

وفيه ايضا ما لفظه

فرع ذكر الزيلعي في الرهن قبيل قوله وفاء الوكيل الرهن كما لو ان المغصوب اذا عاد بعد الضمان فهو للغاصب ولا يعود الى المالك المغصوب منه وسيأتي ذكر قريبا انتهى

وفيه من كتاب الحج ما لفظه

فرع نفيس حفظ ذكره الزيلعي في باب نكاح الرقيق ان العبد اذا تزوج بغير اذن مولاه ودخل بها لا يباح له المهر بل يطالب به بعد الحرية لعدم صدور الاذن من المولى كما ان الزوج المديون باقرار بخلاف ما لزمه بالاتلاف للمولى غير محجور عليه فيحق الفعل فيظهر في الحال انتهى

وفي الفتاوى الاشباهية في الفصل الاول فيما يصح به الدعوى وما لا يسمع منها ما لفظه

رجل ادعى على رجل ان وصي باعي من اشتهى مكذبه في الحال صفي بكذا وكذا وانه قدمات قبل استيفاء شيء من الثمن فادفع الثمن فقد قبل لا تصح هذه الدعوى لان بموت الوصي حق القبض ثم ما باع الوصي يكون لوارثه او لوصيه فان لم يكن له وصي او وارث فالقاضي ينصب له وصيا قال ـــ رضي الله عنه فعلى قول من يقول ان المشتري في الوكيل بالبيع اذا مات قبل قبض الثمن فحق القبض ينتقل الى الموكل ينبغي ان يقال ههنا حق القبض ينتقل الى الصبي بعد بلوغه الصبي ويصح الدعوى كذا في المحيط انتهى

وفي الفصل الثاني من كتاب الوقف الذي في احكام الوصاية والوصي ما لفظه

وفي البزازية للوارث ان يخاصم مديون الميت سواء كان على الميت كبير ثم ان لم يكن على الميت دين بعض سواء كان للميت وصي او لم يكن وان كان على الميت دين يخاصم ولا يقبض بل يقبض الوصي انتهى

وفي الظهيرية ـــ القول الزائد المذكور ما لفظه

مسئلة لو ادعى ان يخاصم من عليه دين للميت ـــ ولم تقدمه لو لم يكن للميت الا وصي واحد فله ان يخاصم ولا يقبض وانما يقبض وصيه انتهى من جامع الفصولين في الفصل الثامن والعشرين انتهى

وسئل عن شخص توفي الى رحمة الله تعالى وخلف ولدا ابنا صغيرا وظهر عليه ديون فهل يجوز للوصي ان يقر بدين على الميت لشخص ما بعد موته او لا يجوز له ذلك

فاجاب ـــ يجب على وصي الميت ان يحتاط في امر الميت ولا يقر بدين على الميت الا بعد ان يتحقق صحة ذلك الدين وحصوله في ذمة الميت بالبينة الشرعية او بالاقرار الذي يستحق اقراره

وسئل عن وصي تصرف في التركة بالبيع والشراء وغير ذلك ثم ان الوصي توفي الى رحمة الله تعالى وخلف ولدا صغيرا وزوجة وطلبت من الورثة ان يسلموا لها التركة فهل يجوز لهم ذلك

فاجاب ـــ يجب على الورثة ان يسلموا التركة للزوجة ويطالبوا الوصي الاول بما تصرف فيه من التركة

وسئل عن رجل توفي الى رحمة الله تعالى عن ثلاثة اولاد وبنت فاستولى الاخ الكبير على اعيان التركة واخذ بعضهم بعض اعيان التركة وانفق عليهم هل لهم ان يرجعوا على التركة بما انفقوا عليهم ام لا

فاجاب ـــ ان كان الاخ الكبير وصيا عليهم او كان وصيا عليهم وكان ما انفقه من مال نفسه واشهد على الرجوع عليهم بذلك كان له الرجوع عليهم بما انفقه وان لم يشهد لا يرجع عليهم بشيء وان لم يكن وصيا عليهم كان متطوعا بذلك وليس له الرجوع عليهم بشيء

وسئل عن وصي تخير رجلا من جهة حاكم شرعي قبل الحاكم الشرعي الضبط عليه هل يجوز للحاكم الشرعي ان يضبط التركة ام لا

فاجاب ـــ ان كان المراد من الضبط محاسبة الوصي على ما جرى على يده من اموال اليتيم وغلاله فلا ريب في وجوب ذلك على الحاكم في كل سنة وتقادم

وسئل عن شخص توفي وخلف ثلاثة عشر سلعة من ثياب وصين مختار بثمن مؤجل سنة في الاجل واحد الوصي حاضر والاغياب فطلب الحاضر الثمن فهل يجوز له منع المشتري من اعطاء الثمن الا بحضور الغياب او الحكم

فاجاب ـــ لا يجبر المشتري على دفع الثمن لاحد الوصيين والله اعلم

وسئل عن وصي كتب على بيت قاعة وقبة فاراد الوصي ان يستقل بها فمن حقه ان يحوف في جميع النهار من غير رضى اهلها نهارا له ذلك به دون رضاهم والحال ان الايام وقت حصاد فهل يجب على رعيته ان تعطيها حرفة اخرون

فاجاب ـــ لم ير من قال بوجوب تعليم الحرفة لانه ليس على حافظيها ولا ان الوصي يملكه ذكره وانه اعلم

وسئل عن رجل اسمه الحاج تمر وقام وصيا مختارا ومفوضا اليه الوصي على حكم وصاية له وما يتعلق به وله ابن عم عصبة فهل له ضبط ما خلفه مع الوصي والمشرف اذا كيف الحال

فاجاب ـــ حفظ تركة الميت وضبطها فاض بالوصي ونظر المشرف دون العصبة والله اعلم

وسئل العلامة عبد الرحمن المرشدي عن القيم الذي يعينه القاضي لنظر على القيم الذي يعينه الميت ليعلم ما حقق ولد بنته هل يجب على القاضي ذكر وصايته للقاضي وحفظ ماله ام لا

اجاب الاول فاذا سئل القاضي فليعلم متحققا ان القاضي فوض اليه النظر على القيم الذي يعينه الميت فقط والا فلا والله اعلم

وسئل عن شخص له ولد قاصر فحضر شخص وادعى انه اخذ منه وصية بخط ابيه وللطفل والدة باقية ام هل يكلف ما خلفه ابوه للسفر فشفعت على ولد من الضياع فهل اذا رضيت هذا الحال لان يقيمها بخط ما الوصية لها فتبيعها على بيته وترى وجوه تقرضها فهل قبل صدور رضاها او تنتصب الوصية اكيف الحال

فاجاب ليس للقاضي ان يقيم على الوصية المختار فاظر قبل ظهور خيانة منه فهو حال الناصب والله اعلم

وسئل عن رجل توفي الى رحمة الله تعالى وخلف ولدا صغيرا وزوجة حاملا فولدت ولدا ذكرا فهل يكون الولد وصيا على امه ام لا

فاجاب ـــ لا يكون وصيا على امه

وسئل عن الوصي المختار هل الاحق التعرض لمن في حال الحياة ام لا فاجيبت ـــ اذا ثبت الوصي المختار اقام وصاره عينه وقبل او غيرها وهل ذكر من حقوق الوصي التي له التصرف فيها ام لا

الوصاية فولاية التصرف في التركة ومال الصغار ورد الامانات وحفظها لاهل ان كانوا غيبا خاصة به وليس لغيره ولاية معه في التصرف المذكور لا الاب المتوفى ولا القاضي ولا غيره لان الموصي اذا مه مقام نفسه والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)